مجلة كلية التربية

استخدام برنامج مقترح قائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

أ/ مفرح إبراهيم إبراهيم الدابي

معلم أول لغة عربية بالأزهر الشريف

أ.د/ سمير عبد الوهاب احمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م

استخدام برنامج مقترح قائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والتصميم شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث ومواده في استبانة تتضمن قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، واختبار التعبير الكتابي الإبداعي، وبرنامج قائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، كما أعد الباحث دليلًا للمعلم، وتم تطبيق البرنامج على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري وعددهم (٢٥) طالبة، وأثبتت نتائج المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ حيث تراوح تأثير البرنامج بين (٣.٦) و(١٤.٠٨)، مما يدل على أنه كان كبيرا، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: النمذجة الأسلوبية، التعبير الكتابي الإبداعي ،المرحلة الثانوية الأزهرية.

Abstract

The research aimed to develop creative written expression skills for Al-Azhar secondary school students. To achieve the research aim, the researcher used the descriptive approach and a quasi-experimental design, The research tools were a questionnaire that included a list of creative written expression skills for Al-Azhar secondary school students, a creative written expression test, and a program which based on stylistic modeling of the Qur'anic statement to develop creative written expression skills. The researcher also prepared a teacher's guide, The program was applied on a sample of (25) female in the second year of Al-Azhari secondary school. The results of the comparison between the pre- and post-measurements of the research group proved the effectiveness of the program to develop creative written expression skills. The effect of the program ranged (3.6: 14.08), which indicates that it was significant. The study recommended that it's necessary to train teachers to use stylistic modeling of the Qur'anic statement for developing students' creative written expression skills.

Keywords: Stylistic Modeling - Creative written expression - Al-Azhar secondary school.

مقدمة:

اللغة من أهم وسائل الاتصال المستخدمة في التعليم، فعليها يعتمد كل نشاط لغوي سواء كان تحدثًا أو استماعًا أو كتابة أو قراءة، وهي وسيلة الإنسان لتنمية أفكاره، وبها يتمكن من المشاركة والعطاء في سبيل بناء ثقافة المجتمع، وهذا القدر من الأهمية مشترك بين اللغات كافة إلا أن اللغة العربية امتازت عن سائر اللغات بأنها اللغة التي اختارها الله ــ سبحانه وتعالى ــ بأن تكون لغة لكتابه

ونظرًا لأن للغة هذه الأهمية، فإن تعليمها حظى ــ وما زال ــ بأكبر نصيب من العناية من المهتمين بشئون التربية والتعليم في مصر والعالم الإسلامي، وأصبح يهدف إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، بحيث يصل في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا ناجحًا عن طريق التحدث والكتابة, أو الاستماع والقراءة، مما يساعد في النهوض بالعمل الذي يختاره، وعلى مواصلة البحث في المراحل التعليمية التالية. (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ١٠٢)

والكتابة مجال خصب تنصب فيه مهارات اللغة المختلفة، من قواعد إملائية ونحوية وخط وصور جمالية، وفيها يتم انتقاء الألفاظ والتراكيب، وترتيب الأفكار وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب، وتنقيح الكلام، وفيها يتدرب التلاميذ على استخدام اللغة وتوظيف مهاراتها المختلفة.(محمود عبدالقادر، ٢٠١٤، ٥٣)

والتعبير الإبداعي أساس نفسي للطالب في المرحلة الثانوية وذلك لحاجته إلى التعبير عن نفسه، وتحقيق ذاته، واستثمار قدراته وذكاءاته المتعددة ؛ فللتعبير الإبداعي أهمية خاصة على المستوى الشخصي؛ حيث إنه يساعد الإنسان لتحقيق ذاته، وتفاعله مع غيره، كما أنه يساعده في عرض أفكاره ومشاعره، وحاجاته؛ ومن

ثم تحدث الصلة بين الفرد والمجتمع، فبقدر ما يكون لدى الإنسان من طلاقة، ومرونة، يكون تفاعله وتكيفه مع غيره من الناس . (محمد لطفي، ٢٠٠٥، ٣١).

وعلى الرغم من هذه الأهمية التي يشغلها التعبير الكتابي الإبداعي، والتي تستوجب أن يكون تعلمه هدفًا أساسيًا إلا أن الاهتمام به لم يصل للمستوى الذي يعكس هذه الأهمية فهناك بعض القصور أثناء بناء المناهج أو استخدام طرق التدريس الخاصة به، فما زال الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الإبداعي لا يرقى إلى الأهمية التي تمثلها, فالتعبير الإبداعي لم يقابل بالاهتمام من جانب واضعي المناهج ولا من جانب المعلمين ــ بالرغم من أهميته ــ مما أدى إلى وجود قصور وضعف في القدرة على التعبير بكل أشكاله .

وقد رفع الله شأن هذه اللغة، بأن جعلها لغة القرآن الكريم، والقرآن الكريم يحتوي على كثير من الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، لذا يرى الباحث إمكانية تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني، الأمر الذي قد يساعد في رفع مستوى كفاءة الطلاب وأدائهم اللغوي, وتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

لذا فالباحث يقوم بعمل برنامج إثرائي قائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتعتمد هذه الإستراتيجية في المقام الأول على الملاحظة والتقليد، كما تعتمد هذه الاستراتيجية على التخطيط والتلخيص وتوليد الأسئلة، وإعطاء الثقة والتقدير والاختيار القصدي الواعي، والتقويم بمعايير متعددة ولعب الأدوار والمحاكاة وإعادة صياغة الأفكار وتوضيح المصطلحات وصياغة سلوكيات المتعلمين في صورة إجرائية وكتابة التقارير والمذكرات اليومية والقولية وتنظيم الأفكار(وائل عبدالله،٢٠٠٤, ٣١٢).

ثانيًا : الإحساس بمشكلة البحث :

استشعر الباحث المشكلة من عدة مصادر منها :

أ ــ توصيات بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والكتابة الإبداعية في مراحل التعليم المختلفة ومن تلك الدراسات :

دراسة زيد الشمري (٢٠١٦)، ودراسة آية معاطى نصر (٢٠١٧)، ودراسة أحمد النعيمى (٢٠١٧)، ودراسة كرستين زاهر حنا (٢٠١٨).، ودراسة صفاء محمد (٢٠٢١), ودراسة صالح أحمد (٢٠٢٢).

ب ــ الملاحظة الميدانية :

من خلال عمل الباحث في ميدان تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية لاحظ وجود ضعف لدى هؤلاء الطلاب في التعبير الكتابي الإبداعي ، وعدم تمكنهم من مهاراته.

ج ــ الدراسة الاستكشافية:

أجرى الباحث دراسة استكشافية على طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١/ ٢٠٢١/١٢ على (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري بمعهد فتيات سيدي سالم الثانوي الأزهري بمحافظة كفر الشيخ، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح نتائج الدراسة الاستكشافية

م	المهارات	المتوسط	نسبة توافر المهارة
١	كتابة مقدمة مبتكرة غير تقليدية لموضوع ما .	٣.١	%٣١
٢	كتابة فكر جديدة غير مألوفة حول موضوع ما.	٢.٦	%٢٦
٣	كتابة أساليب متنوعة لموضوع ما.	٢.٧	%٢٧
٤	كتابة خاتمة مبتكرة لموضوع ما.	٣	%٣٠
	المتوسط العام	**٢.٨٥**	**%٢٨.٥**

يتضح من الجدول السابق أن المستوى العام لتوافر بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الصف الثاني من المرحلة الثانوية الأزهرية في هذه الدراسة ضعيف، حيث تراوحت النسبة المئوية بين(٢٦%) و (٣١%) .

ثالثًا: مشكلة البحث :

من خلال ما تقدم يتضح وجود مشكلة تتمثل في الآتي :" **ضعف طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي**" و يمكن التصدي لمشكلة ضعف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ــ ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازم توافرها لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

٢ــ ما مستويات طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؟

٣ــ ما البرنامج المقترح القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

٤ــ ما فاعلية برنامج قائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

رابعًا: أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى : تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وذلك من خلال الآتي :

١- وصف الواقع الحالي الذي يقوم عليه تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية (الصف الأول الثانوي)، وما يترتب عليه من ضعف في مستوى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى هؤلاء الطلاب .

٢- تفسير الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري .

٣- التنبؤ بفاعلية برنامج إثرائي قائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ..

خامسًا:حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١ــ الحدود البشرية :

عينة من الطالبات بالصف الثاني الثانوي الأزهري .

٢ــ الحدود الموضوعية :

تحديد مهارات المقال الأدبي من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري .

٣ــ الحدود المكانية:

عينة من الطالبات بالصف الثاني الثانوي بأحد المعاهد الأزهرية في محافظة كفر الشيخ (معهد فتيات أبو متولي) .

٣ــ الحدود الزمانية:

تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ــــ ٢٠٢٤ .

سادسًا:مصطلحات البحث:

١- البرنامج :

يعرف البرنامج بأنه : " مجموعة من الإجراءات لمساعدة الطالب أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات, والمهارات، والاتجاهات، التي دلت البحوث والأدلة العلمية على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده ؛ ليؤدي دوره بفاعلية " (محمود الناقة، ٢٠٠٧، ٩)

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه : مجموعة إجراءات تقوم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني، تقدم لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية لغرض تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ووصولهم إلى درجة التمكن في التعبير الكتابي الإبداعي, وفق معايير محددة.

٢- البيان القرآني :

يمكن تعريف البيان القرآني إجرائيًا بأنه : أنماط التعبير القرآني التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ليكون على درجة عالية من التأثير .

٣- النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني :

تعرف النمذجة بأنها : طريقة تشتمل على اكتساب مهارات جديدة عن طريق مراقبة مهارات الآخرين وتقليدها .(عبدالعليم محمد،٢٠٠١، ٩٥)

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها : مجموعة من الإجراءات المنظمة يقدم فيها المعلم أساليب من القرآن الكريم يمكن من خلالها استنباط معايير التعبير الكتابي الإبداعي الصحيحة، ليقوم الطالب بملاحظتها ومحاكاتها في كتابته .

٤- التعبير الكتابي الإبداعي :

يعرف التعبير الكتابي الإبداعي بأنه : التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر

الطبيعة وأحوال الناس وكتابة الشعر والقصة، والمقالة، والخطبة والمسرحية، وكل ما هو جميل بأسلوب جميل (على مدكور، ٢٠٠٢، ٢٥٩)

ويمكن تعريف التعبير الكتابي الإبداعي إجرائيًا بأنه : نوع من الكتابة يعبر فيه الكاتب عن أحاسيسه وأفكاره وانفعالاته بأسلوب لغوي سليم يتميز بقوة المعنى، ودقة التصوير، والصياغة البلاغية التي تثير المشاعر بطريقة تجعل القارئ يكتسب الخبرة من الكاتب.

الإطار النظري للبحث: تناول الباحث المحاور الآتية:

المحور الأول: التعبير الكتابي الإبداعي:

١ــ مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي: يعرف التعبير الإبداعي بأنه : " القدرة على السيطرة على اللغة كمنهج للتفكير والتعبير والاتصال، وفق معايير السلامة والجمال للنطق، والأسلوب، والمعاني، والأفكار" (علي مدكور، ٢٠٠٧, ٢٢٨)

وتعرف مهارات التعبير الإبداعي بأنها : " المقدرة على إنتاج أكبر عدد من الجمل والعبارات المتجددة بصورة دائمة، والتي تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل" (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٥, ٩٢)

٢ــ مجالات التعبير الكتابي الإبداعي :

التعبير الكتابي الإبداعي لا يخرج عن أن يكون شعرًا أو نثرًا، فالشعر يقيده الوزن والقافية، ويصور العاطفة ويعتمد على التصوير والتخيل أكثر من اعتماده على التفكير الدقيق والمسلمات المنطقية، والنثر لا يقيده وزن ولا قافية وإنما تقيده الكتابة المسترسلة، كما يعتمد على التفكير وأيضاً الخيال، وصور العاطفة وبلاغة الأسلوب مما يضفى عليه جمالاً ورونقاً يضاهي الشعر في تأثيره .

ومن أهم مجالات التعبير الكتابي الإبداعي: القصة، الوصف، اليوميات، نثر المنظوم، المسرحيات، المقالات، التراجم، الطرائف الأدبية، التعبير عن المعاني

والقيم الإنسانية، ومعالجة الموضوعات الاجتماعية والنقدية . (حسن شحاتة، ٢٠٠٠, ٢٧٠)

٣ــ أبعاد الإبداع اللغوي :

أــ الطلاقة : القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات اللغوية المناسبة, وعليه إذا كان المتعلم قادرًا على الإتيان بأكبر عدد من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، توفرت فيه الطلاقة بشكل أكثر من أقرانه، وتنقسم الطلاقة اللغوية إلى مكونات فرعية كما يأتي : الطلاقة الفكرية، والطلاقة الترابطية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة اللفظية . (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ١٥٨ــ ١٥٩)

٢ ــ المرونة : القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثيرات، أو متطلبات الموقف، أي درجة السهولة التي يمكن أن يغير بها الشخص موقفًا ما، أو وجهة نظر معينة. (عطا محمد، ٢٠١١، ٦٨) .

٣ــ الأصالة : القدرة التي تبدو في سلوك الفرد عندما يبتكر بالفعل جديدًا فهي تعني الندرة، ولا بد أن يكون الإنتاج مناسبًا للهدف والوظيفة التي يؤديها العمل المبتكر، وتعرف بأنها : القدرة على توليد أفكار جديدة، وفريدة، وخلاقة .

المحور الثاني : النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني :

١ــ مفهوم النمذجة :

النمذجة عبارة عن التعلم من خلال الملاحظة، وتتطلب النمذجة الانتباه لما يتم ملاحظته، وتذكره وحفظه، وكيفية أدائه في المواقف المستقبلية، ومن ثم كفاءة التنشئة من خلال النمذجة المشروطة بظروف معينة منها ما يختص بالقدوة من حيث

أهميته وخصائصه، ومنها ما يتعلق بالموقف نفسه الذي تكون فيه عملية الاقتداء، ومنها ما يختص بالخصال الشخصية للمقتدى (زين العابدين درويش، ١٩٩٤،٨٠).

٢ــ أشكال التعلم بالنمذجة :

أ- **النمذجة الحية (المباشرة) :** حيث يقدم النموذج مباشرة أمام الشخص الذي يراد تعليمه، ومن أهم أوجه القصور المرتبطة باستخدام النماذج الحية عدم التأكد من أن المستهدف سيتم عرضه بشكل دقيق أو بالكيفية المطلوبة لذلك يحتاج النموذج إلى تدريب مكثف لتكون النمذجة فعالة وإلا فقد يحدث الكثير من الممارسات الخاطئة، كما أنه من الصعب جدًا إعادة أو تكرار عرض الموقف أو تناوله بنفس الكيفية تحقيقًا للمزيد من المراجعة. (محمد السعيد، ٢٠٠١، ١٢٠)

ب ــ **النمذجة الرمزية (المصورة) :** يقوم فيها المتعلم بمشاهدة النموذج من خلال الصور والأفلام، حيث أن التليفزيون وأفلام الفيديو من الأشكال المحببة، والتي يمكن من خلالها إكسابهم معلومات نفعية وتعلمهم كيفية التعامل مع الآخرين في العديد من المواقف الاجتماعية المختلفة (محمد يحيى، ٢٠٠٣، ٤٩)

ج- **النمذجة المتخيلة أو الضمنية:** عندما يصعب توفير نموذج حي، أو رمزي لعرضه على الطالب الذي يعانى من مشكلة ما يمكن اللجوء إلى استخدام النمذجة المتخيلة, ويعتمد هذا الأسلوب على أن يتخيل المسترشد نماذج تقوم بالسلوكيات التي يرغب أن يقوم المتعلم بها، ولأن النمذجة تركز أساسا على عرض معلومات تود أن توصلها للمتعلم ؛ لذلك فان دفع المتعلم إلى تصور تتابع أو سلسلة من الإحداث يمكن أن يؤدى نفس الآثار التي تؤديها النمذجة الحية . (محمد الشناوي، ١٩٩٦ : ٣٧٢)

د- **النمذجة بالمشاركة :** فيها يقوم المتعلم بمراقبة نمـــوذج حـــي أولًـــا, ثـــم يقـــوم بتأدية الاستجابة بمساعدة وتشجيع المعالج أو المعلـــم. (عبـــد الصـــبور منصـــور، ٢٠٠٥: ٢٠٦)

٣ــ خطوات النمذجة :

تمر النمذجة بثلاث خطوات أساسية هي:

أ. **التهيئة:** مـــن حيـــث توضـــيح الهـــدف، وربـــط الـــدرس الـــذي ســـيعرض بالخبرات السابقة، والتنبيه للأخطاء التي قد يقع فيها المتعلم .

ب. **النمذجة بواسطة المعلم:** من حيث قيام المعلم بدور النمـــوذج بحيـــث يمكـــن أن يحتذي به الطالب في حل مشكلة معينـــة، أو اســـتيعاب مفهـــوم معـــين، أو القيام بمهمة تعليمية أي أن المعلم يعـــرض ســـلوكياته فـــي ممارســـة التفكيـــر من خلال تعبيرات لفظية بصوت عال عما يدور في ذهنه .

ج. **النمذجة بواسطة الطالب:** في هـــذه المرحلـــة يقـــوم أحـــد الطـــلاب بـــدور النموذج ليحل مشكلة أو ينـــاقش موضـــوعًا معبـــرًا بصـــوت عـــالٍ .(دعـــاء رضا، ٢٠١٥، ٤١٤).

المحور الثالث : توظيف النمذجة الأسلوبية للبيان القرآنـــي فـــي تنميـــة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

بناء على ما سبق في المحورين السابقين فإن الباحث يحاول أن يقدم برنامجًـــا لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية مـــن خلال النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني؛ فالمتأمل للقرآن الكريم, يجد فيه حلولًا لكثير من المشكلات التربوية ؛ قال تعالى: ٱ ٱ ﮋ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮊ (الإسراء :٩)

كيف يمكن توظيف البيان القرآني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ؟

وتتمثل الإجابة عن هذا السؤال في أن اللفظ القرآني لـــه فنـــون واســـتعمالات مختلفة، وله طرق مختلفة لتحقيق أغراض متباينة، وتلك الطرق يمكن محاكاتها فـــي التعبير الكتابي الإبداعي بعد دراستها في سياقاتها المختلفة، والقرآن الكريم فيه الكثير من الأساليب البيانية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبـــداعي ومن ذلك : التقديم والتأخير، والذكر والحـــذف، والتكـــرار، والتعريـــف والتنكيـــر، والتوكيد، والاستفهام, وغير ذلك من أساليب يحتاج إليها كل الكتاب .

كما يمكن تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال النمذجة الأســـلوبية للبيان القرآني عن طريق تقسيم المهارات تبعًا لمحاور كتابة الموضـــوع (مهـــارات كتابة العنوان ــ مهارات كتابة المقدمة ــ مهارات كتابة الفكر ــ مهـــارات كتابـــة الأساليب ــ مهارات كتابة الأدلة والشواهد ــ مهارات كتابة الخاتمة)، وبـــالرجوع إلى البيان القرآني يمكن تقديم نماذج أسلوبية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بكل محاوره.

وفيما يلي يقدم الباحث نموذجًا يوضح كيفية استخدام النمذجـــة الأســـلوبية للبيـــان القرآني في تنمية إحدى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارة العنوان)؛ فإنه من الممكن تنمية مهارات كتابة العنوان من خلال التدبر فـــي آيـــات القـــرآن الكـــريم وموضوعاته، فالعنوان لا يمكن تجاهله في الكتابة حتى يتجنب الكاتب العشوائية في كتابته، لأن كتابة العنوان تؤدي إلى إيضاح المقصود من الكتابة مما يعـــين الكاتـــب على تنظيم ما يكتب، ويعين القارئ على فهم ما يقرأ، ويعد القرآن الكريم أول نـــص مكتوب باللغة العربية يتبع نظام العنونة الحديثة، ولابد من وجود علاقة بـــين اســـم السورة ومضمونها فاسم السورة بمثابة العنوان لها ويتضح ذلك من خلال المعالجات لبعض أسماء سور القرآن الكريم وتأمل علاقتها بين اسم السورة ومضمونها, ومـــن ذلك ما يلي :

ﭧﭐﭨﭐ ﱡ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ جح جم حج حم خج خم سج سح سخ سم
صح صخ صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم ﱠ (الحاقة: ١ – ٦)

إن تسمية السورة القرآنية تضمن لها التداول بين المتلقين المعنيين بها وهم المسلمون، إذ كيف لنا أن نتصور سورة بلا عنوان، وحتى لو افترضنا ذلك فلابد أن يطلق عليها اسما ليتم حفظها ومناقشة مضامينها، فمثلا سورة الحاقة، اسم من أسماء يوم القيامة، وسميت بذلك ؛ لأن فيها يأخذ كل إنسان حقه من الخير أو الشر، لذا فلفظ الحاقة معبر عن مضمون السورة، والمتأمل لمضمون السورة يجد أن اسم السورة أحاط بدلالات السورة وعبر عن كل ما تحويه السورة من معان ففي بداية السورة تكرر لفظ الحاقة ليؤكد أن القيامة واقعة لا محالة، ثم ذكرت السورة حديثًا عن أقوام كذبوا رسلهم، ثم جاء الحديث عن أسماء أخرى ليوم القيامة مثل القارعة، والواقعة، ثم انتقلت إلى الحديث عن بعض أهوال يوم القيامة، وكل ما ذكر من الأوصاف التي ذكرتها تنسجم مع لفظ الحاقة، مما يدل على أن العنوان قد أحاط بدلالات السورة، واحتوى مضمونها كاملا، وعبر عنها فأوصل ما أرادت السورة كاملة توصيله للمتلقي مختصرًا, فيمكن تنمية مهارات كتابة العنوان من خلال التدبر في آيات القرآن الكريم وموضوعاته، فالمتأمل للقرآن الكريم سيجد علاقة بين أسماء السور ومضمونها، فالقرآن الكريم اختار عنوانًا مناسبًا لكل سورة يعبر عن مضمونها في صورة مختصرة.

عند كتابة المقال الأدبي لا بد من أن نكتب عنوانًا مبتكرًا مناسبًا للمقال، كما ينبغي أن يكون العنوان بعيدًا عن الغموض، كما ينبغي تحديد الفئة المستهدفة عند وضع العنوان حتى يكون العنوان مناسبًا لتلك الفئة .

وبناءً على ما سبق فإن الاهتمام بفهم أسرار الأسلوب القرآني، وإظهار الفروق البيانية بين الاستعمالات القرآنية للمفردات والأساليب، فإن هذه الأمور تعمل على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي .

إجراءات البحث.

تحديد منهجي البحث:

استخدم الباحث في البحث المنهجين التاليين:

أ) **المنهج الوصفي** : الذى يعنى بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح لنا مقدار أو حجم الظاهرة؛ بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتنظيم المعلومات والبيانات وتحليلها، وتفسير النتائج، والتعبير عنها كيفيا؛ وذلك بغرض وصف مستوى الطلاب في امتلاكهم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي والذى يمثل مشكلة البحث، وتقدير حالتها كما هي قائمة في الواقع، وتحديد نواحي القوة والضعف في أداء الطلاب، وتحليلها، وتفسيرها.

واعتمد الباحث المنهج السابق في الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها نتائج البحوث، والدراسات السابقة، وفى إعداد الإطار النظري في الفصل الثاني، وفى بناء أدوات البحث.

ب) **المنهج التجريبي** : بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج، وفى ضوء هذا البحث تم استخدام التصميم شبه التجريبي الذى يتضمن اختيار مجموعة تجريبية واحدة، وذلك بتطبيق اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي قبليًا وبعديًا لدى الطلاب ؛ لقياس أثر المتغير المستقل (البرنامج القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني) في المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي الإبداعي)، ومعرفة مدى فاعلية البرنامج.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث في شكلها النهائي من مجموعة واحدة عددها (٢٥) طالبة بالصف الثاني الثانوي العلمي الأزهري من معهد فتيات أبو متولي التابع لإدارة سيدي سالم الأزهرية محافظة كفر الشيخ.

إعداد أدوات البحث ومواده:

لتحقيق أهداف البحث صمم الباحث الأدوات والمواد التالية:

الأداة الأولى: استبانة تتضمن قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية:

اعتمد الباحث في بناء القائمة واشتقاق مادتها والتوصل إلى قائمة أولية بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي (كتابة المقال الأدبي) من خلال استقراء عدة مصادر منها:

١. الإطار النظري للبحث الحالي بما تضمنه من أدبيات، ودراسات وبحوث علمية متخصصة.
٢. مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت في مجال التعبير الكتابي الإبداعي (كتابة المقال الأدبي)، وما جاء بها من قوائم لتلك المهارات.
٣. دراسة الأدبيات والدوريات التي تناولت طرق تعليم اللغة العربية وعرضت لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي .
٤. عرض الاستبانة على المحكمين والخبراء من متخصصي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعددهم (١٢) محكمًا .
٥. إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين والخبراء، ووضع الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول (٢) يوضح مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (المقال الأدبي) المستهدف تنميتها:

م	المهارات
١	كتابة أكبر عدد من العناوين لموضوع ما .
٢	كتابة مقدمة لموضوع ما تشتمل على أكبر عدد من الألفاظ .
٣	كتابة أكبر عدد من الفكر لموضوع المقال .
٤	كتابة مقال يشتمل على أكبر عدد من الأساليب المختلفة.
٥	دعم المقال بأكبر عدد من الأدلة .
٦	كتابة خاتمة لموضوع ما تشتمل على أكبر عدد من الألفاظ.
٧	التنوع بين العناوين المكتوبة.
٨	التنوع بين المقدمات المكتوبة تبعًا للمواضيع .
٩	كتابة فكر متنوعة لمقال معين.
١٠	التنوع بين الأساليب الإنشائية والخبرية في كتابة المقال .
١١	التنوع بين الأدلة المكتوبة .
١٢	التنوع بين الخاتمات المكتوبة تبعًا للمواضيع .
١٣	التفرد في كتابة عناوين لموضوع المقال.
١٤	كتابة مقدمة مبتكرة غير تقليدية لموضوع المقال .
١٥	كتابة فكر جديدة غير مألوفة حول موضوع المقال
١٦	التفرد في كتابة أساليب غير تقليدية لموضوع المقال.
١٧	كتابة أدلة غير تقليدية لدعم الأفكار.
١٨	كتابة خاتمة مبتكرة غير تقليدية لموضوع المقال .

الأداة الثانية: اختبار التعبير الكتابي الإبداعي (كتابة المقال الأدبي) :

أعد الباحث الاختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (كتابة المقال الأدبي) لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري قبليًا وبعديًا, وتكون الاختبار من

ثلاث صور والمطلوب من كل طالبة تأمل كل صورة والتفكير في الأسئلة المطروحة على كل صورة والإجابة عنها.

١ــ الضبط العلمي للاختبار :

قام الباحث بمجموعة من الخطوات والإجراءات لضبط هذا الاختبار ويتضح ذلك فيما يأتي :

ــ تحديد صدق الاختبار :

اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار علي الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي على النحو الآتي :

أ ــ الصدق الظاهري :

عرض الباحث الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لمعرفة آرائهم والاسترشاد بها, وقد أكدت آراء المحكمين على أن أسئلة الاختبار مناسبة لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وأن تعليمات الاختبار واضحة ومناسبة .

ب ــ صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار, قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار, والتأكد بأن كل مهارة ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار وأكدت النتائج على أن قيم معامل الارتباط بين درجات مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وبعضها وبين الدرجة الكلية جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥), وتدل هذه النتيجة إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الصدق تصلح لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٢ــ تحكيم الاختبار :

تم عرض الاختبار على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس وفى مجال اللغة العربية وآدابها، وعددهم (١٢) محكمًا، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاختبار للغرض الذى وضع من أجله، ومدى

وضوح المفردات وسلامة صياغتها، وقد أشار المحكمون أن الاختبار مناسب لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

٣ــ ضبط الاختبار:

طبق الباحث الاختبار تطبيقا استطلاعيا علي عينة استطلاعية غير عينة البحث الأصلية من طالبات معهد فتيات سيدي سالم الثانوي وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، في يوم الأحد ٢٦/ ١١ / ٢٠٢٣, وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن وضوح تعليمات الاختبار، حيث كانت التعليمات واضحة ولم تكن الاستفسارات كثيرة، ولا متكررة؛ مما أدى لعدم إجراء أية تعديلات بها.

٤ــ حساب زمن الاختبار: توصل الباحث إلى أن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة.

الأداة الثالثة: بناء البرنامج:

وقد تطلب ذلك إعداد البرنامج، وبيان المقصود به، وأهدافه، والأسس التي يستند إليها، ومحتواه، ووسائله وأنشطته، وأساليب التقويم المتبعة فيه، وخطة تنفيذه، وتحديد مدى صلاحيته للتطبيق، وقد تتضمن البرنامج المقترح سبعة لقاءات الأول عبارة عن فكرة عامة عن البرنامج، ثم ستة لقاءات يتم في كل واحد منها تقديم نماذج من أساليب من القرآن الكريم يمكن من خلالها استنباط معايير كتابة المقال الأدبي الصحيحة، لتقوم الطالبات بملاحظتها ومحاكاتها في كتابتهن، حيث يقدم البحث تدريبات، وأنشطة، ووسائل متنوعة تتناسب مع كل مجموعة من المهارات.

الأداة الرابعة: دليل المعلم:

يهدف الدليل إلى مساعدة المعلم على تطبيق البرنامج المقترح بهذا البحث بطريقة إجرائية؛ حيث يساعده في تحديد الأهداف، والأدوات، والوسائل والأنشطة،

وطرق التدريس، وكيفية التقويم التي يستخدمها لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وفقًا للبرنامج القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني.

التطبيق الميداني للبرنامج المقترح:

أ) التطبيق القبلي:

تم التطبيق القبلي للاختبار على طالبات مجموعة البحث يوم الأحد: الموافق ١١/ ٢/ ٢٠٢٤م.

ب)تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج الإثرائي القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمجموعة البحث التجريبية بدءًا من يوم الأربعاء الموافق ١٤/ ٢ / ٢٠٢٤م، حتى يوم الأحد الموافق: ٢٤/ ٣ / ٢٠٢٤ .

ج) التطبيق البعدي:

تم التطبيق البعدي للاختبار على طالبات مجموعة البحث يوم الاثنين الموافق ٢٥/٣ /٢٠٢٤م .

الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

٢) اختبار (ت) (t-test) لدلالة الفرق بين العينات المرتبطة وذلك لحساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث.

٣)معادلة الكسب المعدل لبلاك Blake لحساب فاعلية تطبيقات البرنامج الإثرائي القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في (اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي).

نتائج البحث وتفسيرها:

أكدت النتائج أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح القياس البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العيّنات المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات مجموعة البحث في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

جدول(٣): دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للطالبات في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المهارات	القياسين	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة الحرية	n^2	حجم التأثير
الطلاقة	القبلي	٨.٩١	٧.١٥	١٦.٢٧٩	.٠١	٢٤	٠,٩١	كبير جدًا
	البعدي	٢٧.٢٢						
المرونة	القبلي	٩.٥٢	٦.٧٧	١٧.١٩٣	.٠١	٢٤	٠,٩٢	كبير جدًا
	البعدي	٢٧.٨٢						
الأصالة	القبلي	٨.٥٥	٥.٩٥	١٦.١٢٥	.٠١	٢٤	٠,٩١	كبير جدًا
	البعدي	٢٦.٧٩						
الاختبار ككل	القبلي	٢٦.٩٨	١٣.٨١	١٩.٦٢١	.٠١	٢٤	٠,٩٤	كبير جدًا
	البعدي	٨١.٨٣						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠.٠٥)حيث إن قيمة (ت) المحسوبة (١٦,١٢٥-١٩,٦٢١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (≤ ٠.٠٥).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كالتالي :

إن تفوق الطالبات في القياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي يرجع إلي تطبيق البرنامج القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .

كما يعزو الباحث ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي إلى النتائج الآتية:

١- تركيز البرنامج المقترح على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني وتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلالها.
٢- احتواء البرنامج المقترح على العديد من النماذج الأسلوبية من القرآن الكريم.
٣- الاستفادة من خبرات الطلاب والمشاركة الإيجابية وذلك من خلال البرنامج المقترح.
٤- التفاعل الايجابي والمشاركة في النقد وإبداء أراء الطلاب حول المهارات المستهدف تنميتها.
٥- التركيز الشديد أثناء الشرح، وتنافس الطلاب في بعض الدروس؛ لذا يجب إعداد البرامج التي تؤهل المعلمين والطلاب لممارسة مهارات التعبير الإبداعي.
٦- تنوع الأنشطة المستخدمة في البرنامج المقترح.

ويمكن توضيح متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطالبات مجموعة البحث في الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الشكل البياني التالي:

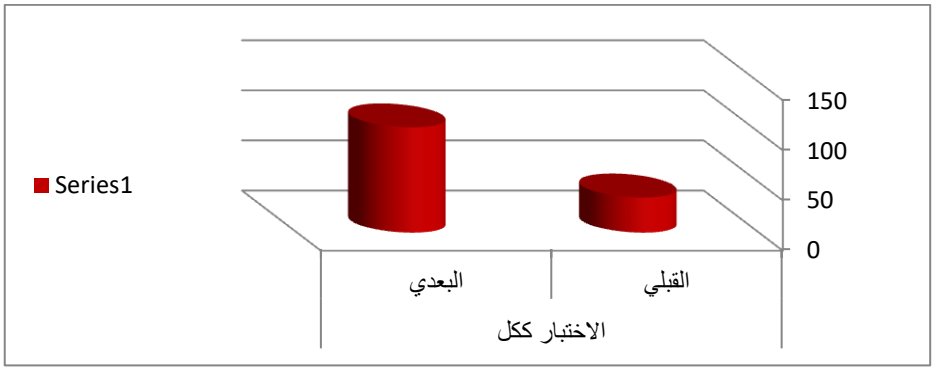

شكل (١) يوضح متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في الدرجة الكلية للاختبار.

كما أكدت النتائج على أن البرنامج الإثرائي القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني حقق فاعلية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازم توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة "الكسب المعدل" لدرجات الطالبات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمجموعة البحث، ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول (٤) : دلالة الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

المهارات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى	الكسب المعدل	الدلالة الاحصائية	نسبة الكسب
الطلاقة	٨.٩١	٢٧.٢٢	٣٠	١,٤٧	دالة	%٦١.٠٣
المرونة	٩.٥٢	٢٧.٨٢	٣٠	١,٤٤	دالة	%٦١
الأصالة	٨.٥٥	٢٦.٧٩	٣٠	١,٤١	دالة	%٦٠.٨
الاختبار ككل	٢٦.٩٨	٨١.٨٣	٩٠	١,٤٦	دالة	%٦٠,٩٤

ويمكن حساب نسبة الفاعلية من خلال معادلة = (المتوسط البعدي – المتوسط القبلي)

ويرى بلاك أنه إذا بلغت قيمة الكسب المعدل نسبة أكبر من (١,٢) فإنها تكون دالة ويمكن الحكم بصلاحية وفعالية البرنامج المستخدم.

وبتطبيق المعادلة من خلال معطيات الجدول السابق وجد الباحث أن نسبة الكسب المعدل (ل) تتراوح بين (١,٤١– ١,٤٧) وهذه القيم أكبر من القيمة الحرجة (١,٢)، مما يدل على وجود تحسن في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على النمذجة الأسلوبية للبيان القرآني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

ومن خلال عرض النتائج والإجراءات التي اتبعها الباحث في البرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال النمذجة الأسلوبية

للبيان القرآني؛ نجد أنه حقق فاعلية بما تضمنته الأسس التي تم تقديمها في التأصيل النظري.

المراجع

القرآن الكريم .

المراجع العربية :

أحمد صلاح(٢٠١٦) برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طالب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد النعيمي (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، العدد (١٨٩) يوليو.

أسامة عبد النبي (٢٠١٠). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أسماء أبو قمر (٢٠٢٢) : تحليل الأخطاء الأسلوبية والنمذجة اللغوية وأثرهما في تحسين التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

أسماء فهمي (٢٠٠٢) . فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد الثامن عشر نوفمبر، ص(٦٦ ــ ٨٨)

أماني بدر (٢٠١٥): استخدام البيان في القرآن الكريم لتنمية الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط .

آية معاطي نصر (٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي, رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية.

ثناء عبدالمنعم (٢٠٠٥) : أثر برنامج استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب المحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة

دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس ع (١٠٠)، ص ٨٩: ١٥٠.

جمال الخطيب (١٩٩٥) . تعديل السلوك الإنساني، ط٣، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

حسن شحاتة (٢٠٠٠) :تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، *الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع*، ط٤.

حسن شحاتة, وزينب النجار (٢٠٠٣) . *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

دعاء رضا (٢٠١٥). أثر استعمال استراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ع (٢٣) ص٤٠٧-٤٢٧.

رشدي طعيمة (٢٠٠٠) : *تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب*، القاهرة، دار الفكر العربي .

رشدي طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي .

زيد الشمري (٢٠١٦): فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع (٤٤)، ص ٢٢٠ــــــ ٢٧٣ .

زين العابدين درويش (١٩٩٤) . علم النفس الاجتماعي، جامعة القاهرة، مركز النشر.

زينب السقا (٢٠١٢) : برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، القاهرة .

سحر عبد الفتاح. (٢٠٠٥) . مدى فاعلية التعليم الحاني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة قابلي التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، فرع بنها، كلية التربية.

سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢) . *بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية*، ج٢، المكتبة العصرية، دمياط .

سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥) . بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال والمرحلتين الابتدائية والإعدادية، ج١، ط٣، مكتبة نانسي، دمياط .

صالح بن أحمد صالح. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ع٣٠ . ٢٤٣ـــ ١٩٠، مسترجع من *http//:search.mandumah.com/Record1354*

صفاء محمد (٢٠٢١): برنامج قائم علي القراءة التناصية لتنمية بعض مهارات الإنتاج اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط .

عبد الصبور منصور (٢٠٠٥) . التخلف العقلي في ضوء النظريات، (نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عبدالعليم محمد (٢٠٠١). فعالية ثلاث طرق تعليمية في تنمية الوعي والمهارات المرتبطة بالأمان والثقة بالنفس لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية, رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .

عطا محمد (٢٠١١) . إستراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية تطبيقات عملية، القاهرة، دار الفلاح.

علي مدكور (٢٠٠٢). تدريس فنون اللغة العربية, دار الفكر العربي، القاهرة

علي مدكور (٢٠٠٧) . طرق تدريس اللغة العربية, دار المسيرة، الأردن.

فاضل السامرائي (٢٠١٩) : من أسرار البيان القرآني، دار ابن كثير، بيروت، ط٢ .

فتحي يونس (٢٠٠١) . إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المراحل الثانوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

كرستين زاهر حنا (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية, *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر, (١٩٥).

لمياء عبد الموجود (٢٠١٧) : استراتيجية تدريسية قائمة على استخدام الويكي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية

التربية، جامعة بنها، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية رابطة التربويين العرب*، مصر العدد ٨ .

ماهر شعبان (٢٠١٠) . الكتابة الوظيفية والإبداعية، الأردن، دار المسيرة.

مجدي محمد (١٩٩٤) .مدى فاعلية لعب الدور والتعلم بالنموذج في تنمية مستوى النضج الخلقي لدى عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد أبو موسى (١٩٩٧) : الإعجاز البلاغي دراسة تحليلية لتراث أهل العلم، القاهرة، مكتبة وهبة، ط٢ .

محمد السعيد (٢٠٠١) . فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، دمنهور.

محمد الشناوي (١٩٩٦) . العملية الإرشادية والعلاجية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد صلاح الدين (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته . دار الفكر العربي، القاهرة .

محمد لطفى (٢٠٠٥) . برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، *مجلة العلوم التربوية*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ع(٢)، أبريل، ص١ــــــــــــ٣٤.

محمد يحيى (٢٠٠٣) . استخدام السيكو دراما في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

محمود عبد القادر (٢٠١٤). برنامج قائم على التعلم المستند على الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية, *مجلة القراءة والمعرفة*. كلية التربية، عين شمس .

محمود مندوه (٢٠١١) : نظريات التعلم، مكتبة الرشد، الرياض .

محمود الناقة (٢٠٠٧): تعليم اللغة العربية في التعليم العام ــ مداخله وفنياته، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

معاطي نصر (٢٠١٣) . التدريس الإبداعي للغة العربية نماذج وتطبيقات، دمياط، مكتبة نانسي .

وائل عبدالله (٢٠٠٤) . أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد (٩٦).

المراجع الأجنبية :

Adler، M.R (2001) : The Role of play in writing development : A study of four high school creative writing classes، Dissertation abstracts international، vol 63 – 01A، P 117.

Cartier, J. (2000). Assessment of Explanatory Models in Genetics : Insights into Students' Conceptions of Scientific Models .

Dergan Allison (2010) : Program to develop the skills of creative writing self – efficacy in an out –of school time، California State University long Beach . Vol 19، PP 22، August

Huang, F. S., Gelfand, N,. Hofer, M. & Pottman, H. (2006). Rassembling factored objects by Geometric matching . ACM Trans . Graphics . Proc. SIGGRAPH,25(3),569-578.

Kiuhara, S., Graham, S., &Hawken, L. (2009) : Teaching writing t0 high school students: A national survey. *Journal of Educationa Psychology,101*.

Roth, Wolff – Michael (2001). Modeling as Situated Process Learning - and Instructio .52(2),V1,n3,P211-235.

Temizkan, Mehmet (2011). The Effect of Creative Writing Activities on the Story Writing Skill. *Educational Sciences: Theory and Practice*, Vol. 11, No. 2, pp. 933-939, EJ927384.

Teo,Ting-Ting & Ai-Girl.(2003): The Use of Biyu in Students' Creative Writing: A study on an Intervention Program, The Korean *Journal of Thinking & problem solving*, 2003, 13(2)،pp.29-39.